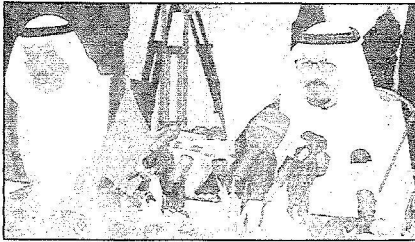


المصدر : الرياض  
التاريخ : 03-06-2006  
العدد : 13858  
الصفحات : 5  
المسلسل : 26

بدء أعمال مجلس التنسيق السعودي - اليمني في المكلا

## الأمير سلطان: لقاءنا استمرار لمسيرة الشراكة والخير والنماء

نحن على ثقة أننا سنصل إلى رؤى متطابقة حول كافة الموضوعات.. وهذه الدورة ستضيف لبنات جديدة وراسخة في مسيرة البناء والتطوير  
نأمل أن تسهم الاتفاقات التي ستوقع في دفع عجلة التنمية والتكامل بين اقتصاد البلدين وتعزيز الروابط المتينة بين الشعبين الشقيقين



الأمير سلطان والأمير نايف خلال اجتماع مجلس التنسيق

طريقها للتنفيذ بدون شك بفعل شعورنا واتفاقنا جميعاً بأنها تمثل حصة العمل المشترك في المجال التنموي والامني والسياسي

وأعبر لكم يا صاحب السمو الملكي عن الرغبة في طرح قضايا ذات أهمية في البناء الاقتصادي والتنموي والاجتماعي اليمني. فنحن نשמع بان شركائنا مع المملكة العربية السعودية في تنفيذنا لتلك المشروعات ذات الأهمية الاستراتيجية مهمة وعلى وجه الخصوص مشاريع قطاع الطرق وعلى بصورة رئيسية طريق عمران عدن وقطاع الطاقة الكهربائية الغازية وقطاع التعليم والصحة وقطاعات البنية الأساسية الأخرى كالموانئ والمطارات والنهادر.

ان اجتماعنا ببرجال الاعمال السعوديين واليمنيين في هذه المدينة سيمثل دون شك نقلة نوعية في علاقات البلدين والشعبين وأكد ان الاجراء والفرص الاستثمارية في اليمن سوف تتاح بكل قوة لتحقيق الشراكة الحقيقية لجميع المستثمرين وبامتياز افضل لتقوية اواصر هذه الشراكة حتى تصبح جزءاً من عملية التكامل الاقليمي في جميع المجالات.

صاحب السمو الملكي ولي العهد اصحاب السمو الامراء والمعالين

الوزراء

اذا كانت اليمن تمثل ( مخزن ) التاريخ العظيم في الجزيرة العربية . فان هنا التاريخ دون شك هو عنصر مشترك اليوم بين اليمن والسعودية وكذا مع الاخوة في دول مجلس التعاون الخليجي . ولذا فاننا نؤمن ايماناً مطلقاً بان عقريه التجديد لهذا التاريخ المشترك

ان جميع اليمنيين يدركون صلاتهم الاجتماعية والثقافية والتاريخية وباخوانهم في المملكة العربية السعودية.. ولذلك فليس جديداً ان يجري الحديث عن العلاقة الخاصة بين بلدينا وشعبينا وعلى وجه الخصوص دور المملكة العربية السعودية في تحقيق الاندماج الاقتصادي والثقافي بينها والجمهورية اليمنية وكذا بين اليمن ومجلس التعاون الخليجي.

لقد اثبتت الوحدة اليمنية بقيادة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح انها المدماك اساسي للاستقرار السياسي والامني في منطقة الجزيرة العربية وانها عنصر

## أدعو القمام الخاضع في البلدين إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيق التكامل المنشود ولجعله حقيقة على أرض الواقع في مختلف المجالات

استراتيجي جديد لتوازن اللازم بين جملة المصالح العامة لشعب المنطقة.. وعليه فان صلاية الوضع اليمني في جميع النواحي يعتبر ظهراً قوياً للمنظومة الاقليمية التي ينبغي ان تشترك في بنائها بقوة وافتدار جميعاً. ان الموضوعات والاجندة المطروحة في جدول اعمال دورتنا هذه سوف تتخذ

المكلا - طلعت وفا، محمد القاضي  
ومحمد السعيد،

■ رأس صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي عهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ودولة رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اليمنية الشقيقة الأستاذ عبدالقادر باجمال في القصر الجمهوري بالمكلا مساء أمس الاول الجلسة الافتتاحية الرسمية للدورة السابعة عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني.

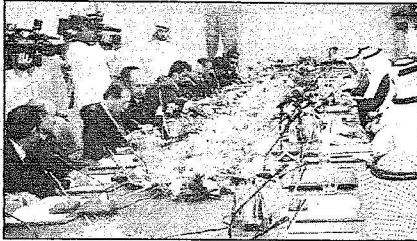
وقد ألقى دولة الأستاذ باجمال كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم  
صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية نائب رئيس مجلس الوزراء..  
اصحاب السمو الملكي..  
اصحاب المعالي والسعادة أعضاء الوفد السعودي.

يسعدني ويشرفني أن أرحب بكم ترحيباً حاراً في مدينة المكلا التي تحضن الاجتماع السنوي لمجلس التنسيق اليمني السعودي.. حيث يمثل هذا الاجتماع بعداً جديداً للعلاقات الوثيقة بين دولتنا وشعبنا تحت رعاية فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفظهما الله جميعاً.

صاحب السمو الملكي وفي العهد..  
أود أن أعبّر لتفهمكم الكريم عن عميق مشاعري وخالص مودتي لما تقومون به من جهد مشترك لتطوير العلاقات الاخوية بين الشعبين والمولتين اليمنية والسعودية.. وأن ذلك جزء من تاريخكم الشخصي والذي يمثل توجهات حقيقية وصادقة لحكومة خادم الحرمين الشريفين للارتقاء بالعلاقات الثنائية من مستوى الجوار إلى مستوى الشراكة.

لقد أضحت معاهدة جدة التاريخية تسوية قضية الحدود منطلقاً لتاريخنا في علاقات بلدينا وشعبينا.. فأردنا من خلالها ان صبغة العلاقات اليمنية السعودية ينبغي ان تشكل مصيراً مشتركاً في إطار مفهوم جديد للتكامل في جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والامنية.



تفطعة عامة لاجتماع لجنة التنسيق (عمدة الرياض)،



الأمير سلطان مشرئاً الجانب السعودي

ان الاتفاقيات الاخرى التي سيتم التوقيع عليها في هذه الدورة تأتي امتداداً كذلك للتعاون الإنمائي والاقتصادي والاختصاصي بين البلدين والذي ذمّل أن يسهم بشكل كبير في دفع عجلة التنمية والتكامل بين اقتصاد البلدين ويعزز الروابط المتينة بين العميين الشقيقين. وفي هذا الإطار فانهي ادعو القطاع الخاص في البلدين الى بذل المزيد من الجهود لتحقيق التكامل المنشود ولجعله حقيقة على أرض الواقع في مختلف المجالات.

دولة الاخ ..

ان الاحداث المتسارعة والتحديات

### الاحداث المتسارعة

والتحديات الكبيرة التي تواجه

أمتنا العربية تتطلب منا

مضاعفة الجهود نحو

توحيد الكلمة ولم الشمل

وتجنب الانشقاق

الكبيرة التي تواجه أمتنا العربية والإسلامية وعلى وجه الخصوص ما يمر به اخواننا في فلسطين والعراق تتطلب منا جميعاً مضاعفة الجهود نحو توحيد الكلمة ولم الشمل وتجنب الانشقاق والانقسام والعمل على تغليب المصالح العليا لتعميرنا لتتمكن أمتنا من تحقيق ما تتطلع اليه من استعادة حقوق الشعب

عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني استمراراً لمسيرة الشراكة والخير والثناء التي يقودها خادم الحرمين الشريفين وأخوه فخامة الرئيس لما فيه مصلحة البلدين والشعبيين الشقيقين.

ومما يؤكد هذه المسيرة الخيرة ما توصلنا اليه ولله الحمد من اقرار للعديد من الاتفاقيات في مختلف المجالات التنموية والسياسية والامنسية والاقتصادية والاجتماعية. ونحن على ثقة من أننا سنعمل بحول الله في هذه الدورة الى رؤى متطابقة حول كافة الموضوعات التي سيتم بحثها وستضيف هذه الدورة لنبات جديدة وواضحة باذن الله في مسيرة البناء والتطوير.

ويعد التوقيع في هذه الدورة على الخرائط النهائية للحدود بين البلدين ترجمة حقيقية للاةالاد السياسية للقيادتين والتي أرادت أن تكون معاهدة الحدود جسراً للتواصل وأموذجاً للعلاقات الاخوية المتميزة التي ستعزز بحول الله الاجيال القادمة وسنحرص عليها بقدر ما نحرص عليها اليوم. وانه ليسرني أن أتوه في هذا الصال بما يبذله أخي صاحب السمو الملكي الامير فايد بن عبدالعزيز وأخوه معالي الدكتور رشاد العليمي من جهود موفقة في اطار اتفاق التعاون الامني المبرم بين البلدين وتنتقل الى المزيد من التعاون في مجال مكافحة أفة الارهاب وأفة المخدرات وكذلك في مجال تنظيم سلطات الحدود وفي مجال توعية الشباب والحفاظ عليهم وفي الافكار المنحرفة والهدامة التي يبتدعها ديننا الاسلامي الحنيف.

دولة الاخ ..

أيها الاخوة الكرام..

في الجمهورية اليمنية الشقيقة.. الاخوة اعضاء الجانب اليمني في مجلس التنسيق السعودي اليمني.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فانه لطيب لي أن أعرب باسمى وثيابة عن أعضاء الجانب السعودي عن بالغ تقديرنا وامتناننا لما تقيته من حفاوة استقبال وكرم ضيافة منذ وصولنا لمدينة المكلا العزيزة على قلوبنا جميعاً كما يطيب لي أن أشكر دولتكم على ما ابدتموه من مشاعر اخوية كريمة تجاه بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية قيادة وشعباً. وانه لودع سراوي أن أقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود فخرنا فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ولدولتكم والى شعب وحكومة اليمن الشقيق.

دولة الاخ الرئيس..

أيها الاخوة الاعزاء..

يأتي لقاءنا هذا في الدورة السابعة

بتمثل في جعل حاضرتنا اليوم صورة مثالية من ذلك المجد التاريخي العظيم للجزيرة العربية الذي مثلته الاقوام والقبائل والعشائر والمجتمعات الانسانية في ضمائر علاقتها التاريخية اقتصاداً وسلاماً وأمناً قال تعالى: ربي اجعل هذا بلداً آمناً وارزق اهله من الثمرات ، صدق الله العظيم.

مرة اخرى نرحب بكم وتتمنى لاجتماعنا هذا النجاح والتوفيق.. ولتصنيا وبلدنا التقدم والازدهار في ظل تعاون شامل على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والامنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الكلمة التالية

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الاخ الاستاذ عبدالقادر بن عبدالعزيز بجمال رئيس مجلس الوزراء

المصدر : الرياض

التاريخ : 03-06-2006 العدد : 13858

الصفحات : 5 المسلسل : 26

السلطنتي المشروعة وتحقيق الامن  
والوحدة الوطنية والاستقرار في العراق،  
وفي الختام أود أن اكسر شكرنا  
وتقديرنا لتضامة الرئيس ولدولتكم  
ولجميع الاخوة المسؤولين على ما قوبلنا  
به من حفاوة بالغة وكرم ضيافة.

وأدعو الصولن عز وجل أن يوفقنا  
جميعا لما فيه خير بلدنا وشعبنا  
التقنين وأمتنا العربية والاسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
عقب ذلك بدأت أعمال الدورة السابعة  
عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليميني  
المشترك بعقد جلسة مغلقة.

حضر الاجتماع أعضاء الجانب

السعودي بمجلس التنسيق والذي ضم

صاحب السمو الملكي الامير نايف بن

عبدالعزیز وزير الداخلية وصاحب السمو

الملكی الامیر سعود الفيصل وزير

الخارجية ومعالى الدكتور مطرب بن

عبدالله النفيسة وزير الدولة عضو

مجلس الوزراء ومعالى وزير التجارة

والصناعة الدكتور هاشم عبدالله يماني

ومعالى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء

الدكتور مساعد بن محمد الفيان ومعالى

وزير المالية الدكتور ابراهيم بن

عبدالعزیز الصافي ومعالى وزير الزراعة

الدكتور فهد بن عبد الرحمن بالغنيم

ومعالى وزير الشؤون الاجتماعية الاستاذ

عبدالمحسن بن عبد العزيز العكاس

ومعالى المستشار في الديوان الملكي

القائم بأعمال اللجنة الخاصة بمجلس

الوزراء الاستاذ محمد بن ابراهيم

الحديدي وسفير خادم الحرمين

الشريفين لدى الجمهورية اليمنية

محمد بن مرداس القحطاني.

كما حضر الاجتماع أعضاء الجانب

اليمني بالمجلس وهم معالي نائب رئيس

الوزراء وزير الداخلية الدكتور رضا

الحليمي ومعالى وزير الخارجية

والمغتربين الدكتور ابو بكر القروي

ومعالى وزير التخطيط والتعاون الدولي

الاستاذ عبدالكريم الازهي ومعالى وزير

الصناعة والتجارة الدكتور خالد راجح شيخ

ومعالى وزير الشؤون القانونية الدكتور

عبدنار الجفري ومعالى وزير الشؤنة

السمكية الاستاذ محمد صفيري ومعالى

وزير المالية الدكتور سيف العسلي ومعالى

وزير النفط والمعادن الاستاذ خالد بنجاح

وسفير الجمهورية اليمنية لدى المملكة

محمد الاحول ووكيل وزارة التخطيط

والتعاون الدولي الاستاذ هاشم شريف.